@ 53 @ % (به حلب فاقت على كل بلدة % وأضحت به تفتر عن ثغر باسم) % | وله يندب أوقاته الماضية % (رعى ا أوقاتا بها كنت أجهل الفراق وأياما بها أنكر الجفا) % % (تقضت كلمح العين أو زور طارق % أتى مسرعا أو بارقا فى الدجى خفا) % % (وأبدلت منها فرقة وتشتتا % وبعدا وهجرا دائما وتأسفا) % % (فيا رب أنعم باللقاء لمدنف % والا فكن بالحتف يا رب مسعفا) % | ومما يستجاد له قوله % (يا حبيبا أضحى جميل المعانى % وهو فى الحسن مفرد فى الحقيقه) % % (قد مضى موعد بوصلك قدما % وهو لاشك من علاك وثيقه) % % (قال لى موعدى مجاز فقلت الاصل فى سائر الكلام الحقيقه %) % | قلت معنى قولهم الاصل فى الاستعمال الحقيقة ليس معناه انه اذا دارت الكلمة بين أن تكون حقيقة أو مجازا تحمل على الحقيقة بل معناه أنه اذا علم موضوعها الحقيقى ولم يمنع مانع من ارادته لا يعدل عنه الى المعنى المجازى وأما مع جهل موضوعها الحقيقى فتحمل على المجاز قطعا لان استعمال المجاز فى اللغة كثير بل قال ابن جنى انه أكثر من الحقيقة قال سيد المحققين اثبات الحقيقة أصعب من خرط القتاد وعلى ما ذكر يحمل قولهم الاصل فى سائر الكلام الحقيقة وله فى الخال % (قال لى من غدا امام أولى الفضل ورب المباحث الفلسفيه %) % % (ان عندى برهان حق على نفسى الهيو لى والصورة الجسمية %) % | قلت هذا جار على رأى المتكلمين فى الرد على الحكماء من أن اثبات النقطة يستلزم نفى الهيولى والصورة وقد حاول محاولة عجيبة ومثل هذا الاستعمال من ذكر ألفاظ المتكلمين ونحوهم من المهندسين والنحويين مما قال فيه ابن سنان الخفاجى ينبغى أن لا يستعمل فى الكلام المنظوم والمنثور قال لان الانسان اذا خاض فى علم وتكلم فى صناعة وجب عليه أن يستعمل ألفاظ أهل ذلك العلم وأصحاب تلك الصناعة ثم مثل ذلك بقول أبى تمام % (مودة ذهب أثمارها شبه % وهمة جوهر معروفها عرض) %